

نور على الدرب 992 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيى اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك ببرنامج نور على الدرب وضيفه هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة -

00:00:30

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وببارك فيه. هذا السائل عبد الرحمن بن حريم لا يقول بعظام الناس او بعظ المسلمين هدائم الله غلو في تعظيم بعض القبور والاشخاص فضيلة الشيخ لكم تستهلون هذه الحلقة بالحديث عن - 00:00:50 اه هذا الموضوع مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين لا يجوز الغلو في القبور نصوصا قبور الصالحين. لا يجوز الغلو فيها. لأن هذا وسيلة من وسائل الشرك. فلا يغل فيها بان تبني - 00:01:10

او ترفع اكثر من غيرها عن الارض او تسرج بالسرج او يكتب عليها اسم الميت او ما اشبه ذلك من انواع بل يجعل القبور متساوية لا تزيد عن قدر شبر ارتفاعها قدر شبر مسممة كذا يقول اهل العلم كما كانت قبور الصحابة - 00:01:30 رضي الله عنه كما كان قبر النبي صلی الله عليه وسلم فلا يجوز رفع القبور لا بالبنا ولا بزيادة التراب بل يجعل قبور متساوية ولا يغل فيها بالترک بها او بالاستغاثة وهذا اشد هذا شرك الاستغاثة بالاموات طلب الغوث منهم طلب - 00:01:50 حوايج منهم هذا شرك اكبر. نعم. فضيلة الشيخ في وقتنا الحاضر يعني كثرت وسائل سبل التعليم. فما واجب العلماء والدعاة والمرشدين في تصحيح هذه الاعتقادات الباطلة. الواجب على العلماء ان يبيّنوا السنة للناس. وينهواهم عن البدع وعن اسباب - 00:02:10

بالشرك ان يدرسونهم العقيدة ولو بصفة مختصرة الرشوهم اصول العقيدة ولا يتركوهم على العوايد والتقليد الاعمى او الجهل هذى مسؤولية العلما وطلبة العلم. نعم. يقول نرجو الافادة في اه هذا السؤال هل لحسن الخاتمة علامات بالنسبة - 00:02:30 تقتل الميت. حسن الخاتمة لها اسباب. ذلك بان يستمر على الاعمال الصالحة حتى يأتيه الموت. لانه لا يدرى متى يموت. ويستمر على الصالح ويستمر على التوبة الى الله عز وجل ويسأل الله حسن الخاتمة. هذى اسباب الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:02:50

اتقوا الله حق تقانه ولا تموتن الا وانت مسلمون. المسلم يسأل الله حسن الخاتمة والوفاة على الاسلام. هذا من اسباب حسن الخاتمة. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلة السائل عبدالرحمن يقول الذي يعلق خيطا لرفع البلاء او دفعه. هذا شرك. اذا - 00:03:10 علق الخيط يزعم انه يدفع البلاء هذا الخيط او انه يرفع البلاء النازل هذا شرك بالله لان هذا لا يقدر عليه الا الله دفع البلاء او رفعه هذا بيد الله سبحانه وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردد بخير فلا راد لفضلة يصيبه - 00:03:30 وبه من يشاء وهو الغفور الرحيم. فيجب التعليق بالله التوكل على الله ولا يتعلق بالخيوط والتعاويذ والحرز هذه خرافات وهي من اسباب الشرك. نعم. يقول الشيخ بعض الناس يحرجوننا بكلمة اسئلتك بالله ان تعطيني كذا او ان تبيعني - 00:03:50

هذا هذه السلعة او ان تخبرني بكل ذلك. في بعض المرات يا شيخ نرفض تلبية هذا الطلب عندما لا يكون الطلب في محله. هل الرفظ رغم
وكلمة اسألك بالله يعرضنا للاثم ام انه ليس علينا شيء في ذلك؟ اذا كان اسألك بالله شيئاً مباحاً فان من تعظيم الله - 00:04:10 -
تجبيه. في الحديث من سألكم بالله فاعطوه. هذا من تعظيم الله سبحانه وتعالى. وبالله هذى قسم يعني اقسم عليك بالله. انت بر
باخيك وتعطيه ما سأله اذا كنت تستطيع وما طلبه منك مباح. اما اذا طلب منك شيئاً لا تملكه او لا يوجد عندك اعتذر - 00:04:30 -
الى ولا يجب عليك شيء. اذا سألك شيئاً محرماً فايضاً هذا لا يجوز ان تجبيه. نعم. فضيلة الشيخ يسأل ويقول الشخص هل يعذر جهل
آآ اذا فعل مكفراً او منكراً غير ذلك. الامر تنقسم الى قسمين امور ظاهرة هذه لا يعذر فيها بالجهل مثل الشرك - 00:04:50 -
الكفر السحر وما اشبه ذلك. هذه امور ظاهرة الادلة فيها واضحة. صريحة فلا يعذر بالجهل وهو يسمع القرآن يسمع المواعظ يسمع
التذكرة قامت عليه الحجة وبلغته الحجة. اما الامر الخفية التي لابد من العلماء فيها ليبيروا حكمها هذى يعذر فيها بالجهل حتى يبين
- 00:05:10 -

نعم. يقول السائل يا شيخ سعيد انا عند قراءتي للقرآن وعند مروري بسجادات هل يجوز لي ان اسجد لغير القبلة وعلى غير طهارة
الاحسن ان تسجد الى القبلة لان هذه عبادة استقبال القبلة بالعبادات احسن. نعم. له فقرة بالنسبة للترتيل هل لابد من - 00:05:30 -
ترتيب او اقراره كما كنت. الترتيل المراد به القراءة المجددة التي ليس فيها غلو وليس فيها مبالغة في احكام التجويد القراءة المعتدلة
التي بين التمطيط والتمديد الشديد والتشدد في القراءة - 00:05:50 -
بين الهد والهدمة فيكون معتدلاً في قراءة القرآن هذا هو الترتيل المطلوب. نعم. هذه هي الاخت بسمة تقول عند اخت ختي ذهب
منذ ثلاثين سنة وهو معد لاستخدامه في المناسبات كالاعراس وزيارتانا للاقارب وغيرها - 00:06:10 -
هل فيه زكاة؟ ليس فيه زكاة على قول جمهور اهل العلم وهو القول الذي يتمشى مع احوال الناس خصوصاً الفقيرات التي اما ان
تستدين وتزكي واما ان تنحرم من الحلي والدين يسر ولله الحمد الصحيح ان الذهب المستعمل الذي يعد للاستعمال - 00:06:30 -
انه لا زكاة فيه. نعم. يقول هذا السائل انا لدي نحل اه جوال واتاجر بالعسل من منطقة الى اخرى. هل فيه زكاة؟ نعم اذا حصلت على
درارهم من بيع العسل حصلت على درارهم وحال عليها الحول وجبت فيها الزكاة. اما نفس العسل هذا محل خلاف بين - 00:06:50 -
العلماء والمذهب انه لا زكاة فيه الراجح يعني. الراجح في المذهب انه لا زكاة فيه. واذا زكيته من باب الاحتياط دفعت العشر لان في
عشر قربة كما في الحديث او الاثر اذا زررت ان تزكيه تخرج العشر. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ لي اخ اه كيفيف
وايضاً - 00:07:10 -

احدى رجليه فيها اعرج. هل يجوز لي ان احج عنه؟ مع انه في الثلاثين من عمره ولم يحج فريضة الاسلام. اذا انا استطيع الذهاب
والركوب والحمل يجب عليه الحج بنفسه حجة الاسلام. فاذا كان ما يستطيع الركوب ولا النقل بصفة مستمرة - 00:07:30 -
هذا يوكل من يحج عنه مثل الشيخ الكبير والهرم والمرقط مرمداً يؤكل. اما من يمكنه الحج ولو انه يحمل المشاعر في الطواف
وفي السعي فانه يجب عليه الحج. نعم. هذه الاخت السائلة ام عبد الله تقول بالنسبة للمرأة عندما - 00:07:50 -
يأتيها العذر الشرعي وتريد ان تقوم بالعبادات ولكنها لا تستطيع. هل تؤجر على نيتها يا شيخ؟ اذا كانت تريد الخير تريد فعل الطاعة
ولكنها لا تستطيعها فانها تؤجر على نيتها. اذا حبسها العذر عن ما تريده من آآ الخير فانه - 00:08:10 -
كتب لها اجر النية لان في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في احدى الغزوات ان في المدينة قوماً ما سرتم مسيراً ولا
قطعتم وادياً الا وهم معكم حبسهم العذر. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ الاخت السائلة تسؤال عن افضل الدعاء وما هي -
00:08:30 -

اوقاته وما حكم التنويع في الدعاء او الاستمرار على دعاء معين؟ افضل الدعاء لا الله الا الله لان موسى عليه السلام سأله رباه ان
يعلمه شيئاً يذكره ويدعوه به. قال له الله جل وعلا يا موسى قل لا الله الا الله. قال الله جل وعلا له يا موسى - 00:08:50 -
لو ان السماوات السبع وامرهم غيري الاراضين السبع وامرهم وضعفت في كفة ولا الله الا الله وضفت في كفة لمالت بهن لا الله الا الله
يعني بالسماءات السبع. وقال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلني لا الله - 00:09:10 -

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وتكثر من قول لا الله الا الله لانها افضل الذكر اما الدعاء ب حاجتك
فادعو الله بما تحتاج اليه من امور دينك ودنياك. نعم. السائل ابو سامي يقول حدثونا عن الكسب الحال - [00:09:30](#)

قال وعن احديته في حياة المسلم اذا كان الانسان كسبه كان من بعظام آآ الربا يا فضيلة الشيخ ما التوبة منه قال الله سبحانه وتعالى
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انبي بما تعملون عليم. وقال يا ايها الذين - [00:09:50](#)

امنوا كلوا من طيبات ما رزقناه. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. وتلا هاتين الآيتين
الكريمتين ثم ذكر الرجل مقييل السفر اشعدت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب مطعمه حرام ومشريه - [00:10:10](#)

حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك ؟ واما ما ذكرته من انك استعملت الربا او اكلت من الربا فان كان الربا باق في
ملكك فتخلص منه وزوجه على المحتاجين تخلصا منه لا انه صدقة لكن من باب التخلص - [00:10:30](#)

ان كان استهلك ولم يبق منه شيء تكفي التوبة الى الله. التوبة الصادقة ولا تعود لذلك. نعم. يسأل السائل اه ابو معاذ اه من يقول اليه
افضل في حج الفريضة ؟ لاني لم احج حتى الان وعندي العزم ان شاء الله على الحج. اسأل عن الانساك - [00:10:50](#)

وهل الاجر فيها سواء ؟ ليس الاجر فيها سواء اكملاها وافضلها التمتع وهو ان تحرم بالعمرة في اشهر الحج وتؤديها ثم تتحلل منها ثم
تحرم بعدها بالحج في اليوم الثامن وتذبح فدية ان كنت لست من ساكني مكة من غير اهل المسجد - [00:11:10](#)

حرام هذا هو التمتع وهو افضل الانساك لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به اصحابه ان يفسخوا حجتهم الى عمرة ان يجعلوه ثم
يحرمون بالحج بعدها وتمني ذلك لكنه منعه منه سوق الهدي فقال له استقبلت من امري ما استبدلت لما سقت الهدي - [00:11:30](#)

والحللت معكم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول حديث من احيل على ملي فليتبع. نود ان تبينوا فيه ان هذا
الحديث. حديث واضح اذا كان لك دين على شخص واحالك به على دين له عند اخر وهذا المحال عليه مليء يعني - [00:11:50](#)

غير مماطل وغير فقير يعني حقك مظمن عنده فانه يلزمك القبول قبول الحالة ان احيل على من اتبع على مليء يتبع هذا معناه اما
اذا كان المحال عليه لا تتمكن من اخذ حقك منه لانه مماطل او لانه فقير فلا تقبل الحالة - [00:12:10](#)

نعم. يقول هذا السائل باني اثناء ذهابي الى الصلاة انا استخدم الثوم وذلك لتوجيه الطبيب. فاقوم في الصلاة هل يجوز لي ذلك ؟ اذا
كان هذا بصفة مستمرة فلا تجب آآ بصفة مستمرة فخفف الرائحة وحاول تخفيض - [00:12:30](#)

بالتلثم باخذ شيء يذهب الرائحة عالج الامر ولا تترك صلاة الجمعة. اما اذا كنت سليما واكلت بصل او ثوما رائحته فيك فلا تذهب الى
المسجد حتى تزول. نعم. يقول هذا السائل في سؤال له الاخ محمد الف الف ايش اشتريت سيارة - [00:12:50](#)

كبيرة من شخص وقال لك الخيار لمدة ثلاثة ايام. اذا حصل في هذه السيارة عيب آآ ترجعها ولم وصلت بلدتي واذا فيها عيب يدخل
في المكينة فرجعت له فقال ليس لك عندي شيء. هل من نصيحة لمثلها - [00:13:10](#)

هؤلاء لا يجوز لهم وتبين السيارة عيب او ان ترد السيارة وتأخذ القيمة التي دفعت - [00:13:30](#)

فهله. نعم. الاخت السائلة تقول بانها تسكن بالدور العلوي مع اهل زوجها. واذا نزلت عند والدته تلاق مشاكل وامور مع اهله تعكر عليها
حياتها. مع انها متفاهمة مع زوجها. هل تقول اذا قطعت - [00:13:50](#)

فالصلة بوالدة زوجي وزياراتهم اكون قاطعة للرحم ونرجو من الشيخ نصيحة. هذى ما هي برحم قضية مصاهرة ما هي رحم ولكن
عليك بالاحسان الى ام زوجك عليك بالاحسان وارضائها وعدم منازعتها فاذا رضيت فالحق - [00:14:10](#)

الحمد لله وان لم ترضي وهي تغظب من مجيك فلا تذهب اليها. لان السبب جاء من قبلها هي. نعم. تذكر السائلة وتقول بانها تذهب
الى الرياض لزيارة اهله واقاربها وتقيم عندهم اربعة ايام. تسأل عن اه القصر والجمع لهم - [00:14:30](#)

بان المدينة تبعد عن الرياض مية وسبعين كيلو متر. اما القصر فلا بأس به اذا كانت اقامتها اربعة ايام او اقل. تعرف انها ستقيم مدة
اربعة ايام او اقل انها تقصر واما الجمع فلا داعي لها. هي نازلة فتصلي كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع. نعم. احسن الله اليكم - [00:14:50](#)

يقول السائل اذا دخلت وهم يصلون على جنازة هل ادخل معهم في صلاة الجنازة ام ابدأ بصلوة الفرض؟ لا تصلي معهم صلاة الجنازة انها تفوت والفرض موسوع والحمد لله يصليه بعد صلاة الجنازة. نعم. يسأل هذا يا شيخ ويقول ما افضل كتب آآ الحديث في -

00:15:10

الذى يريد ان يتعمق فيها كتب الحديث ارفعها واصحها الصحيح ان صحيح البخاري صحيح مسلم وكذلك بقية الصحاح الا انها دون الصحيحين ولكن انت اذا كتبت مبتدأ بطلب العلم او انك ما انت بتطلب العلم بس تطالب -

00:15:30

مطالعة فلا ننصح لك بذلك. تقرأ على العلما تتفقه على العلما مهما امكنك ذلك. نعم. يقول السائل هل يجب تسوية ايضا في صلاة الجنازة لانه من الملاحظ يا شيخ على بعض الناس عدم الاهتمام بذلك تسوية الصفواف من تمام الصلاة كما في الحديث سوى -

00:15:50

ان تعدل ولا يتقدم بعضهم على بعض لا يبقى فيها فرج يتراصون بالتقارب بينهم بمحاذاة المناكب والاکعب لا يعد صفوافهم ويبدوا الفرج فيما بينهم هذا هو ادب الصفواف وهذا كما تصف الملائكة عند ربهم ويكملون الصف الاول فالاول -

00:16:10

لا يبدؤون صفا حتى يمتلي الصف الذي قبله. نبه على مسألة في هذا وهي ان بعض الشباب او المتعالمين اذا صفت يفتح بين رجليه وبينهما حتى يأخذ محل رجلين ويظايق من بجانبه من هنا وهنا هذا لا اصل له -

00:16:30

هذا لا يجوز لانه يؤذى المسلمين. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل الاجر في رمضان يا فضيلة الشيخ هل يتضاعف اذا كان الحرش شديد والعكس اذا كان باردا. على المسلم ان يخلص نيته في الحر والبرد. ولكن اذا كان الحر شديدا وصبر على ذلك شهر رمضان -

00:16:50

يسمى شهر الصبر لان فيه صبرا على الحر على الظماء وعلى الجوع فهو الشهر الصبر ويتحمل ذلك في آآ مرضاة الله سبحانه وتعالى. نعم. نختتم هذا اللقاء بهذا السؤال يقول السائل اذا صليت في الحرم المغرب واردت السفر اجمع العشاء اليه اربع ركعات -

00:17:10

اقصر وهل لي اجر مئة الف صلاة؟ نعم تقصير صلاة العشاء وتجمعها مع المغرب جمع تقييم اذا كنت تعزم على السفر. نعم. شكر الله للكما فضيلة الشيخ وبارك الله في علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب سجل مع فضيلة

الشيخ صالح -

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. سجل هذا اللقاء الزميل المهندس عثمان بن عبدالكريم

الجوبير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:17:50